

القضايا التربوية في الصحافة الإلكترونية الليبية

دراسة تحليلية

د . عبد الحفيظ سالم بلال

مقدمة :

تعد القضايا التربوية من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام المجتمعات الحديثة وذلك بالنظر لما تمثله من أهمية محورية تركز عليها هذه المجتمعات في نموها واستقرارها وازدهارها ونحن في مجتمعنا الليبي تبرز الحاجة أكبر للإهتمام بهذه القضايا نظراً لما عاناه ولا يزال يعانيه مجتمعنا ومؤسساته التعليمية والتربوية من مشاكل متعددة نتجت عن حالة الصراع والانقسام المؤسسي لهذه المؤسسات وتراكم الآثار السلبية لتلك الحالة ناهيك عن الشروخ والتصدعات التي أصابت النسيج الاجتماعي للمجتمع الليبي الأمر الذي يتطلب تضافر جهود كافة المختصين من الباحثين في شتى التخصصات من علم الاجتماع وعلم النفس والتربية وغيرها من فروع المعرفة لتدارس القضايا التربوية الملحة من أجل الوصول إلى تشخيص علمي لمواضع الخلل في منظومتنا التعليمية والتربوية وبالتالي اقتراح وتقديم الحلول الجذرية المؤسسة على دراسات علمية ميدانية تؤكد على أن الرهان الصحيح هو الرهان على التعليم للخروج من المأزق الحضاري والتخلف الاجتماعي وبالتالي تحقيق مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة .

وتضطلع وسائل الإعلام ومنها الصحافة الإلكترونية بدور بارز في التوعية بقضايا المجتمع ومن بينها القضايا التربوية وهو ما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة لتقصي الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجة قضايا المجتمع ومن بينها القضايا التربوية .

وقد أثبتت عدة دراسات أن وسائل الإعلام والصحافة من أهم المؤسسات الثقافية المؤثرة في إتجاهات الرأي العام ، التي يمكنها أن تؤدي أدواراً رائدة في معالجة القضايا التربوية . فوسائل الاعلام لها اثرها الواضح في القضايا التربوية من خلال تأثيرها على تربية النشء إيجابيا وسلبيا يمكننا رصدها من خلال المحاور التالية :

محور الإيجابيات :

- أن وسائل الإعلام والصحافة تجمع بين الأدوار التنقيفية والتربوية والترفيهية .
- تقوم وسائل الإعلام والصحافة بمخاطبة حاستي السمع والبصر عند المتلقي مما له أثر فاعل في جذب الإنتباه وهذا الأسلوب يعد من أهم الوسائل التعليمية المتميزة .
- تتمتع وسائل الإعلام والصحافة وفي مقدمتها الصحافة الإلكترونية بالقدرة على إشباع الاحتياجات الإنسانية لمرحلة الطفولة وبخاصة حاجات النمو العقلي مثل:
الحاجة إلى البحث والحاجة إلى حب المعرفة ، وحب الاستطلاع .

- تسهم وسائل الإعلام والصحافة في تنمية خيال الطفل وتغذية قدراته الذهنية والوجدانية .
- محور السلبيات وهو الجانب الغالب على كثير من البرامج التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن أبرز الآثار التي تنتجها البرامج الموجهة للأطفال وخاصة برامج الرسوم المتحركة وما تحتويه من مضامين وقيم تتعارض مع قيم وسلوكيات وتوجهات المجتمع تقوم بغرسها في عقول وأذهان الأطفال مما يحدث تأثيرات سلبية على منظومة القيم الأخلاقية لديهم وبالتالي تؤدي إلى انحرافات في سلوكياتهم وأخلاقياتهم من خلال هذه البرامج التي تنشر سلوكا يدعو للعنف والجريمة والاستخفاف بالحقوق والدماء وزعزعة روح انتماء وولاء الطفل لأمتة بحيث يرتبط تفكيره وسلوكه وحبه وولائه ونصرته لما تبنيه وترسخه هذه البرامج من قيم تربوية وثقافات مناقضة لثقافة أمتة.

مشكلة الدراسة :

المقصود بتحديد مشكلة الدراسة هو تضييق حدود الموضوع بحيث يكون مقتصرًا على ما يريد الباحث تناوله ، وليس على ما يوحي به العنوان من موضوعات لا يريد الباحث تناولها .⁽¹⁾

وتحددت مشكلة الدراسة في التعرف على دور الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجة القضايا التربوية ومدى انعكاسات هذه المعالجة والتناول على الرأي العام ، وبالنظر إلى عدم انتظام صدور الصحافة الورقية خلال فترة الدراسة فقد رأى الباحث إجراء هذه الدراسة التحليلية على عينة من الصحافة الإلكترونية التي تحظى بنسبة متابعة كبيرة نظراً لسهولة الإطلاع عليها .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة عن الصحافة الليبية ، يلاحظ الباحث أن الدراسات السابقة لم تول القضايا التربوية ما تستحقه من دراسة متعددة الجوانب والأبعاد كما أن الدراسات حول القضايا التربوية في وسائل الإعلام والصحافة في ليبيا ، في معظمها كانت عبارة عن أوراق عمل وبحوث قصيرة قدمت في ندوات محلية أو عربية أو دولية ويؤكد الباحث على أهمية

إجراء بحث شامل حول القضايا التربوية في الصحافة الليبية بحيث يشمل البحث مختلف القضايا التربوية ومدى التغيير الذي طرأ في تناول ومعالجة هذه القضايا في مختلف المراحل والظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية وتأثير تلك الظروف على هذه المعالجة .

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي :

- 1- الكشف عن القضايا التربوية التي عالجتها الصحافة الإلكترونية الليبية .
- 2- الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها للقضايا التربوية .
- 3- التعرف على اتجاه المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية تجاه القضايا التربوية .
- 4- التعرف على وظيفة المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها للقضايا التربوية .
- 5- التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها للقضايا التربوية .

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي القضايا التربوية التي عالجتها الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة ؟
- 2- ما هي فنون التحرير الصحفية التي استخدمتها الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها للقضايا التربوية؟
- 3- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في معالجتها للقضايا التربوية ؟
- 4- ما اتجاه المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة نحو القضايا التربوية ؟
- 5- ما هي وظيفة المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في معالجتها للقضايا التربوية ؟
- 6- ما هو أسلوب عرض القضايا التربوية في الصحافة الإلكترونية الليبية ؟
- 7- ما هي الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في معالجتها للقضايا التربوية ؟

8- ما مدى توازن المادة الصحفية في الصحف الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في معالجتها للقضايا التربوية ؟

تحديد المفاهيم :

يبين (دوكهايم) أن العالم أو الباحث يجب عليه أولاً تعريف الأشياء التي يدرسها لنعلم فيما يدور إشكال البحث ، وأنه من البديهي أن التعرف الحقيقي للمفهوم لا يكتمل إلا في نهاية البحث لما تعرف ميزات الظاهرة المدروسة .

ويعرف المفهوم : أنه ليس فقط مساعدة من أجل الحصول على نتيجة ، لكن هي طريقة للتصور والإدراك ، فالمفهوم يضع الخط الأول وسط مجموعة من الظنون التي تعيق الباحث .⁽²⁾ وأن تحديد المفهوم : (يسمح للباحث بحصر الخصائص التي تتميز بها الحقيقة الاجتماعية ، فالمفهوم ليس الحقيقة نفسها ، لكنه بنية ذهنية تشمل بعض المميزات الثابتة لهذه الحقيقة ، ومعرفة هذه المميزات الثابتة لهذه الحقيقة ، ومعرفة هذه المميزات تسمح لنا بمعرفة الظاهرة محل الدراسة ومن ثم تمييزها عن الظواهر الأخرى ، فتوضيح التحديد يساعدنا على تقريب الفهم والاتصال بين الباحثين)⁽³⁾ .

مصطلحات الدراسة :

1- المعالجة الصحفية:

تأتي كلمة المعالجة بمعنى الممارسة ، إذ نقول عالج أي مارس العمل وعمل به ، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته ، ومعنى المعالجة أن يمارس شخص فعل ما والعمل على مزاولته .⁽⁴⁾

ويقصد بالمعالجة الصحفية في هذه الدراسة الطريقة التي اعتمدها الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في عرض وتحليل للقضايا التربوية أثناء فترة الدراسة .

2- الصحافة الإلكترونية الليبية:

يقصد بالصحافة الإلكترونية الليبية الصحافة غير الورقية التي تنتشر موادها إلكترونياً على المواقع الليبية الإلكترونية الإخبارية (الإنترنت) وهي نوع من الإتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني وتستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة

اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة⁽⁵⁾ والتي تتناول الشأن الليبي وقضايا المجتمع الليبي في المقام الأول .

وقد اختار الباحث صحيفتي : (الوسط وليبيا الإخبارية الإلكترونية) .

3- القضايا التربوية:

تقدم التعريفات الحديثة التربية بأنها : عملية تنمية الشخصية الإنسانية في جميع مجالاتها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية عن طريق إحداث تغيير موجه أثناء تفاعل الفرد مع بيئته في سبيل تحقيق أهداف معينة⁽⁶⁾ ويقصد بالقضايا التربوية في هذه الدراسة القضايا والمشكلات المتعلقة بقطاع التربية والتي عالجتها صحيفتا الدراسة أثناء فترة الدراسة .

مجتمع الدراسة والعينة:

يعد تحديد مجتمع الدراسة والعينة من الخطوات التي يجب على الباحث أن يتخذها قبل الشروع في أي دراسة علمية حول موضوع أو ظاهرة من الظواهر ، وعليه أن يحدد المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة تحديداً دقيقاً موضحاً حدوده وأبعاده ، بالإضافة إلى اطاره الزمني ، وتحديد العينة التي ستتم اخضاعها للتحليل⁽⁷⁾

أما العينة فيقصد بها مجموعة المفردات المختارة من المجتمع لإجراء الدراسة عليها .⁽⁸⁾ وقد تمثل مجتمع الدراسة في صحيفتي (الوسط الإلكترونية وليبيا الإخبارية الإلكترونية) وتم اختيار عينة من الصحيفتين بواقع (15) عدداً من كل منهما وتم تحليل مضمون المواد الصحفية المتعلقة بالقضايا التربوية والمنشورة فيهما خلال فترة الدراسة من 01/12/2020 إلى 15/12/2020 م .

1- صحيفة الوسط الإلكترونية :

وهي عبارة عن موقع اخباري ليبي شامل يتناول قضايا الشأن الليبي في المقام الأول دون اغفال للقضايا الإقليمية والدولية .

2- صحيفة ليبيا الإخبارية الإلكترونية :

وهي عبارة عن نسخة إلكترونية من الصحيفة المطبوعة ورقياً ، وما تقدمه مجرد نسخة الكترونية طبق الأصل لما تقدمه الصحيفة الورقية التي عاودت صدورهما بتاريخ 17/4 /2017 بعد توقف وانقطاع استمر قرابة ثلاث سنوات أصدرت خلالها حوالي 700 عدد ، وتصدر عن الهيئة العامة للثقافة .

منهج الدراسة:

منهج البحث العلمي هو تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الإهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية. (9)

وقد اختار الباحث استخدام منهج الدراسة المسحية بإعتباره من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ويعتمد منهج المسح على التحليل من خلال معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد في فترة زمنية معلومة ، وذلك للحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية. (10)

أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بإستخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات واحتوت الإستمارة على فئات التحليل الرئيسية والفرعية للإجابة عن تساؤلات الدراسة وقام الباحث بإخضاع الإستمارة لإختباري الصدق والثبات.

الإطار المعرفي للدراسة :

وينقسم إلى المحاور التالية

- محور الصحافة الإلكترونية .

- محور القضايا التربوية .

- محور دور الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجة القضايا التربوية.

أولاً: الصحافة الإلكترونية :

تنقسم الصحف الإلكترونية إلى نوعين أساسين ، الأول هو النسخ الكاملة من الصحيفة المطبوعة ، والثاني هي الصحف الإلكترونية التي أنشئت خصيصاً للنشر الإلكتروني. (11)

ومن ثم يمكننا تصنيفها كالتالي :

1. صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي وهو ما تمثله صحيفة (الوسط) الإلكترونية العينة الأولى لمجتمع هذه الدراسة .

2. صحف إلكترونية تحمل اسم الصحيفة الورقية ، لكنها تختلف عنها في محتواها وخدماتها وتوجهاتها وتعتمد على التحديث المستمر واستطلاع الرأي والتفاعلية .

3. نسخ الكترونية من صحف ورقية مطبوعة ورقياً معروفة بإسمها وتاريخها ، وما تقدمه مجرد نسخة إلكترونية طبق الأصل لما تقدمه الصحيفة الورقية وهو الوصف الذي ينطبق على صحيفة (ليبيا الإخبارية) الإلكترونية العينة الثانية لمجتمع هذه الدراسة .

4. مواقع إعلامية ويقصد بها الشبكات الإخبارية على الإنترنت ومواقع الأحزاب السياسية .
5. الإذاعات والفضائيات التي تعنى بتقديم تقارير إخبارية صوتية وتقديم خدمات نصية بصور وأشكال إيضاحية ومساحة حوار تفاعلي مع المتلقي على شبكة الإنترنت.

6. مواقع وكالات الأنباء العالمية والعربية التي تقدم خدماتها على شبكة الإنترنت بعدة لغات أو باللغة العربية وتقدم تغطية لجميع الأحداث العالمية وتعرضها في الموقع إضافة إلى خدمة الأخبار والمعلومات التي تتواصل بها مع المتلقي عبر البريد الإلكتروني.⁽¹²⁾

وفي خطوة تعكس مدى الإهتمام بالصحافة الإلكترونية الوليدة تم تأسيس اتحاد دولي للصحافة الإلكترونية في القاهرة وهي منظمة دولية تستهدف الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والمالية للأعضاء والدخول كطرف لفض أي نزاع بين الأعضاء وأي أطراف أخرى ، ومواكبة التطورات التقنية عالمياً.⁽¹³⁾

ونظراً لما واجهته الصحافة الورقية الليبية من صعوبات جمة في سبيلها لتحقيق الانتشار والتوزيع على مستوى مختلف مناطق ومدن البلاد المترامية الأطراف فقد اتجهت الصحف والمجلات الليبية في أوائل التسعينيات من القرن الماضي إلى البحث عن وسائل للتوزيع إلكترونياً ، وبدأت في الظهور على (الإنترنت) بدوافع عديدة ، لعل من أهمها محاولة الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة.⁽¹⁴⁾

وبدأ تواجد الصحف والمجلات الليبية على (الإنترنت) تحديداً في (01/07/2001) ومن ثم توالى دخول الصحف والمجلات على شبكة المعلومات الدولية.⁽¹⁵⁾
مميزات الصحافة الإلكترونية :

تتميز الصحافة الإلكترونية بالعديد من المميزات نذكر منها: ⁽¹⁶⁾

1. نقلها للنص والصورة معاً لتوصيل رسالة متعددة الأشكال والإحتفاظ بالزائر أكبر قدر ممكن حتى لا تتحول الجريدة الإلكترونية إلى نسخة إلكترونية من الصحف التقليدية .
2. هناك مميزات للقارئ الإلكتروني منها السرعة في معرفة الأخبار ورصدها لحظة بلحظة على العكس من الصحف التقليدية التي تقوم بالرصد والتحليل للموضوعات .

3. غياب مقص الرقيب على المواد الصحفية التي يتم نشرها نظراً لأن الانترنت عبارة عن عالم مفتوح ، وهذا يعني أن مساحة الحرية ومساحة التغطية المصورة والفورية للأخبار والأحداث تتوافر في الصحافة الإلكترونية ولا تتوفر في الصحافة الورقية .
4. امتلاكها عوامل جذب وإبهار متعددة فهي تتيح للمتصفح استخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت إذ بإمكانه عبر ضغط زر (القراءة والمشاهدة والإستماع) وهذا يعني في السرعة تلقي الخبر العاجل اضافة إلى الصورة المصاحبة له وفيلم الفيديو الذي يعزز في كثير من الأحيان هذا الخبر .
5. امكانية حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب من خلال التعليقات التي يتلقاها الكاتب والصحفي على ما يطرحه من مواد (مقالات - تحقيقات - قضايا) .
6. التكلفة الضخمة لإصدار صحيفة ورقية بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماماً حيث لا يستلزم خروجها إلى العالم كل الضجيج الصادر من ماكينات الطباعة ولا الحاجة إلى اطنان من الورق وهذا ما جعلها صحافة حية تتفاعل مع الأحداث في التو واللحظة اينما كان الحدث.
7. ان ارتفاع تكاليف الورق يكبد الصحف الورقية مشقة مالية يومية بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز حاسوب (PC) ومجموعة من البرامج التي يتم رفعها لمرة واحدة.

ثانياً : القضايا التربوية :

- القضايا التربوية في المجتمع الليبي :

تعاضم مؤخراً الاهتمام بالقضايا التربوية وتغيرت نظرة المجتمع لهذه القضايا تغييراً واضحاً، وفيما يتعلق بالتوعية بالقضايا التربوية ، فإنه يقع على عاتق مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام والصحافة ومن بينها الصحافة الإلكترونية ، كل حسب امكانياته وقدراته ، العمل على نشر الوعي بأهمية القضايا التربوية وقد رصدت هذه الدراسة القضايا التربوية التالية التي عالجتها صحيفتنا الدراسة أثناء فترة الدراسة :

1. أنماط التقويم : يمثل التقويم عصب أية منظومة تربوية ، فهو أكثر مكونات هذه المنظومة أهمية وتركيباً ، ففيه تتم عملية قياس مستمر لمدى تحقق الأهداف ، والحساسية الشديدة لكل

تغير يطرأ على الأهداف التربوية نتيجة للتغيرات في المجتمع ، والمقارنة بين الهدف وما تم تحقيقه ، واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تلك المقارنة ، فهو موجود في جميع مراحل المنظومة التربوية ، ويؤكد هذا التصور تصنيف التقويم التربوي كما يشيع في الفكر التربوي المعاصر إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :

-التقويم المبدئي : وفيه يتحدد أداء الطالب قبل التدريس أو في بدايته .

-التقويم التكويني : وفيه تتم مراقبة تقدم تعلم الطالب في أثناء التدريس وتشخيص صعوباته.

-التقويم التجمعي : وفيه يتم التحكم في إنجاز الطالب في نهاية التدريس .

والتقويم بذلك عملية شاملة ، مستمرة ، لأنها ممتدة طوال العام ومصاحبة لكل مراحل عمليات التعلم . (17)

2 . صعوبات التعلم : يمكن تحديد صعوبات التعلم في عدة أعراض أساسية أهمها :-

أ . ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات ، كما يظهر في سلوك التلميذ أثناء تفاعله مع مدرسيه وزملائه داخل الفصل .

ب . البطء في اكتساب المهارات والمعلومات أو حل المشكلات عن زملائه في الفصل .

ج . عدم إطراد النمو التتابعي في التعليم ، أي الاضطراب في سير التعلم والتعرض للذبذبات الشديدة ارتفاعاً وانخفاضاً في الأداء .

د . إحساس التلميذ صاحب الصعوبة بالعجز والشعور بالنقص لعدم القدرة على الوصول إلى مستوى زملائه في الفصل . (18)

3. عزوف الطلاب عن دراسة العلوم والرياضيات : تأتي المواد العلمية (العلوم

والرياضيات) في محور اهتمام النظم التربوية لما لها ثقل وعلاقة كبيرة للحصول على

مرتبة متقدمة بين الدول في التقدم العلمي والتكنولوجي .

تعريف العزوف :

لغويًا : يقصد بالعزوف الإحجام عن الشيء أو الإنصراف عنه ، والابتعاد وكذلك تركه .

إجراءيًا : تعني ظاهرة العزوف في هذه الدراسة انصراف الطلاب عن اختيار دراسة المواد العلمية

(العلوم والرياضيات) عند وجود فرصة للاختيار .

وحتى يتسنى توضيح مدى انتشار هذه الظاهرة فقد بذلت جهود متعددة تتمثل في إجراء البحوث والدراسات لتفسير هذه الظاهرة وبالتالي للتوصل للأسباب الرئيسية لعزوف الطلاب عن دراسة العلوم والرياضيات وتبين أن من بين هذه الأسباب :-

- أ . عدم وجود وعي بأهمية الأقسام العلمية .
- ب . عدم كفاية المعامل والأجهزة التي تتيح للطلاب التطبيق والتجريب لفهم المقررات العلمية.
- ج . طرق تدريس المواد العلمية عادة تقليدية غير مناسبة ولا تساعد الطالب على فهم المادة .
- د . ضعف استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على فهم وتبسيط المفاهيم العلمية .
- هـ . تأثير الأصدقاء في بعضهم البعض .
- و . دور الأسرة في التأثير على الطالب في اختياره للمواد الدراسية .
- ز . الميول الطبيعية لدى الطلاب من الجائز أن تكون أدبية في الأساس .
- ح . استيعاب الكليات النظرية لأعداد كبيرة من الطلاب مقارنة بالكليات العملية .
- ط . تساوي كل من خريجي الكليات العملية والنظرية في فرص التعيين والمرتب عند التحاقهم بالعمل .
- ي . ارتفاع الحد الأدنى للقبول بما يسمى بكليات القمة للشعبة العلمية (الطب والصيدلة والهندسة) لنسبة عالية جدا ، في حين أن الحد الأدنى للقبول في كليات القمة للشعبة الأدبية يكون أقل منها .
- ك . هناك فرص كبيرة لالتحاق طلاب الشعبة الأدبية بالكليات النظرية .
- ل . ارتفاع تكلفة الدراسة بالكليات العملية عن تكلفة الدراسة بالكليات النظرية .
- م . ارتفاع القيمة المادية للدروس الخصوصية في المواد العلمية عنها في المواد الأدبية .
- ن . سهولة التحويل من الشعبة العلمية للشعبة الأدبية . (19)

4 . العقاب البدني في المدارس :

تعريف العقاب (العنف) البدني :

يعرف العقاب باعتباره شكلاً من أشكال العنف على أنه تدخل يحدث أماً جسدياً بهدف تغيير أو إيقاف سلوك ما غير مرغوب فيه .

ويرى بعض التربويين أن العقاب قد يخدم أهدافاً تربوية عديدة حيث ييسر انتقال الطالب من السلطة القضائية للأسرة للسلطة القضائية للدولة .

شروط استخدام العقاب البدني بشكل فعال :

هناك عدة شروط لاستخدام العقاب البدني بشكل فعال منها :

- أ . إحداث ألم غير متكرر بدون جروح .
 - ب . عدم التمييز : فإذا أردنا استخدام العقاب البدني بشكل عادل فيجب تطبيقه دون التمييز بين الأعراق والأجناس المختلفة .
 - ج . عملية الاستحقاق : أي لا بد لأي نوع من العقاب العادل أن يوقع فقط على الشخص المذنب وأن يكون مناسباً للتصرف السيء الذي وقع فيه الشخص .
 - د . التوقيت : يرى بعض التربويين أن العقاب لا بد أن يعقب التصرف الخطأ مباشرة بقدر الإمكان حتى تتضح العلاقة بين التصرف الخطأ والعقاب للطفل .
- غير أن تربويين آخرين يرون أن هناك العديد من الآثار السلبية للعقاب البدني تتمثل في :-
- أ . أن العقاب يؤدي إلى الإساءة إلى الطفل .
 - ب . أن العقاب يعد مهيناً للشخص ويقلل من قيمته أمام الناس وأمام ذاته .
 - ج . أن العقاب يحطم الطالب نفسياً بما يسببه من آثار نفسية سلبية مثل (الاصابة بالإكتئاب ، والكبت والقسوة ، وفقد الثقة بالنفس ومستوى مرتفع من القلق) .
 - د . أن العقاب يؤدي إلى نشوء علاقات سيئة بين المعلمين والأطفال .
 - هـ . أن العقاب يؤدي إلى القضاء على قدرة الطالب على التفكير الناقد : وفي هذا المناخ يصبح طبيعياً أن تختفي قدرة الطلاب على ممارسة التساؤل وإعمال العقل و ستتلاشى قدراتهم الناقدة .
 - و . أن العقاب لا يكبح السلوك السيء : يرى بعض المنظرين أن استخدام العقاب البدني قد يعلم الأطفال درساً خطأ وهو أن العنف طريقة ملائمة لحل المشاكل أو لتسوية الخلافات .
- ويرى الباحث أن الأخصائيين النفسيين يمكنهم أن يضطلعوا بدور مهم في تشجيع المؤسسات التعليمية على منع العقاب البدني .
- 5 . المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية : أثبتت التجارب التربوية أن نظم التعليم تحتاج إلى دعم ومساندة دائمة من الجماهير والمجتمع المدني حتى تحقق أهدافها الوطنية من التعليم .

وقد أطلق على هذا الدعم وهذه المساندة مصطلح (المشاركة المجتمعية) ويقصد بمصطلح المشاركة المجتمعية في مجال التعليم (رغبة واستعداد أفراد وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية).⁽²⁰⁾

ثالثاً : دور الصحافة الإلكترونية اليبية في معالجة القضايا التربوية:

إن من أهم وظائف وسائل الإعلام ومنها الصحافة الإلكترونية الإعلام والتوعية بالقضايا المجتمعية وممارسة دور الرقابة المجتمعية على مؤسسات المجتمع ومن بينها المؤسسات التعليمية والتربوية وذلك للفت الإنتباه إلى أوجه القصور أو النقص الذي قد يحدث أثناء العملية التعليمية وفي هذا المجال يمكن أن يشتمل دور وسائل الإعلام عموماً والصحافة الإلكترونية على المجالات الثلاثة التالية :

1- وسائل الإعلام والصحافة والتوعية بالقضايا التربوية وتغيير النظرة المجتمعية لهذه القضايا.

2- وسائل الإعلام والصحافة وتركيز الاهتمام المجتمعي على القضايا التربوية .

3- وسائل الإعلام والصحافة وإبراز دور المؤسسات التعليمية والتربوية في القضايا التربوية ونشر البحوث المتعلقة بها.

1- وسائل الإعلام والصحافة ودورها في التوعية بالقضايا التربوية وتغيير النظرة المجتمعية لهذه القضايا :

أثبتت دراسات كثيرة أن وسائل الإعلام والصحافة من أهم المؤسسات الثقافية والاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الرأي العام ، التي يمكنها أن تؤدي أدواراً رائدة في التوعية بالقضايا التربوية وتغيير النظرة المجتمعية لهذه القضايا من خلال تسليط المزيد من الضوء على هذه القضايا وإبراز أهميتها وتأثيراتها على المجتمع .

وتؤدي المؤسسات العاملة في المجال التربوي والجهات المختصة بالقضايا التربوية دوراً مهماً في دفع وسائل الإعلام والصحافة للإهتمام بهذه القضايا.

وهذا الدور الذي تضطلع به الجهات المذكورة ، مطلوب للتفاعل والتعاون لإقامة شراكة بين مؤسسات الإعلام والصحافة والمؤسسات المهتمة بالقضايا التربوية، عملاً على تحقيق ما يأتي:

1- توعية الإعلاميين والصحفيين بالقضايا التربوية باعتبارها إحدى القضايا المجتمعية .

2- استضافة الاعلاميين والصحفيين عند تخطيط الحملات الإعلامية والصحفية للموضوعات والقضايا التربوية.

3- توثيق العلاقة مع مندوبي وسائل الإعلام والصحافة ، حتى مع الأشخاص الذين قد يكون لهم اتجاهات سلبية نحو القضايا التربوية .

4- دعوة الإعلاميين والصحفيين على الخصوص للكتابة وإعداد تقارير وتحقيقات صحفية عن موضوعات القضايا التربوية .

5- ربط موضوعات القضايا التربوية بقضايا اجتماعية وإنمائية وسياسية وغيرها من القضايا المثيرة والتي لها جمهور واسع من المهتمين لتمرير رسائل خاصة بالقضايا التربوية .

2- وسائل الإعلام والصحافة وتركيز الاهتمام المجتمعي على القضايا التربوية :

يتجلى دور وسائل الإعلام والصحافة في مجال تركيز الاهتمام المجتمعي على القضايا التربوية بالآتي :

1- نشر الوعي الثقافي حول المفهوم الحقيقي للقضايا التربوية .

2- تصحيح المفهوم الخاطئ عن القضايا التربوية .

3- إبراز دور المجتمع والدولة نحو القضايا التربوية .

4- إبراز دور الباحث والخبراء التربويين في معالجة القضايا التربوية .

3- وسائل الإعلام والصحافة وإبراز دور المؤسسات التعليمية والتربوية في القضايا التربوية ونشر البحوث المتعلقة بها :

ويرى الباحث أن وسائل الإعلام والصحافة الإلكترونية بوسعها القيام بدور أكثر فاعلية في إبراز دور المؤسسات التعليمية والتربوية في القضايا التربوية ونشر البحوث المتعلقة بهذه القضايا وذلك من خلال نشر الوعي المجتمعي بأهمية وجوهية القضايا التربوية إضافة إلى ممارسة النقد البناء لبعض جوانب القصور في هذه المؤسسات والتي قد تعترضها في ممارستها لدورها التربوي .

المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (1)
القضايا التربوية الخاصة المنشورة في صحيفتي الدراسة

| المجموع | | ليبيا الإخبارية | | الوسط | | الصحيفة القضايا |
|---------|-----|-----------------|-----|-------|-----|---|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 25.4 | 104 | 25.9 | 58 | 24.7 | 46 | أنماط التقويم |
| 22.9 | 94 | 23.7 | 53 | 22 | 41 | صعوبات التعلم |
| 20.2 | 83 | 19.6 | 44 | 21 | 39 | عزوف الطلاب عن دراسة العلوم والرياضيات |
| 18.3 | 75 | 17.4 | 39 | 19.4 | 36 | العقاب البدني في المدارس |
| 13.2 | 54 | 13.4 | 30 | 12.9 | 24 | المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية |
| 100 | 410 | 100 | 224 | 100 | 186 | المجموع |

يتضح من الجدول رقم (1) أن مجموع القضايا التربوية المنشورة بصحيفتي الدراسة بلغ (410) قضية ، وأن أنماط التقويم جاءت في المقدمة إذ بلغت (25.4%) بينما جاءت صعوبات التعلم في المرتبة الثانية بنسبة (22.9%) .

ونستنتج من نتائج تحليل مضمون صحيفتي الدراسة أن أنماط التقويم قد سجلت النسبة الأعلى حضوراً من بين القضايا التربوية في معالجة صحيفتي الدراسة ككل ، وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن أنماط التقويم أيضاً سجلت الحضور الأكبر بنسبة بلغت في صحيفة الوسط (24.7 %) وفي صحيفة ليبيا الإخبارية بنسبة بلغت (25.9%) متقدمة على غيرها من القضايا التربوية التي جاءت في مرتبة متأخرة سواء على مستوى صحيفتي الدراسة مجتمعة أو على مستوى كل صحيفة على حده بنسب تراوحت بين : (13.2%) لقضية المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية و(18.3%) لقضية العقاب البدني في المدارس و(20.2%) لقضية عزوف الطلاب عن دراسة العلوم والرياضيات و(22.9%) لقضية صعوبات التعلم .

وهو ما يؤكد ما ذهبت إليه الدراسة من أن قضية أنماط التقويم تعد من أشد المشكلات عمقاً وتتمثل في الحاجة إلى الإعداد المهني المناسب للمعلم غير المتاح لا سيما في المجتمعات النامية.

جدول رقم (2)

فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة القضايا التربوية بصحيفتي الدراسة

| المجموع | | ليبيا الإخبارية | | الوسط | | الصحيفة فنون التحرير الصحفي المستخدمة |
|---------|-----|-----------------|-----|-------|-----|---|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 68.3 | 280 | 62 | 139 | 75.8 | 141 | الخبر الصحفي |
| 21.5 | 88 | 24.6 | 55 | 17.7 | 33 | التقرير الصحفي |
| 10.2 | 42 | 13.4 | 30 | 6.5 | 12 | المقابلة الصحفية |
| 100 | 410 | 100 | 224 | 100 | 186 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (2) أن صحيفتي الدراسة قد اعتمدتا على الخبر الصحفي من بين فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجتها للقضايا التربوية بنسبة كبيرة إذ بلغت (68.3%) ، بينما جاءت نسبة اعتماد صحيفتي الدراسة على فنون التحرير الصحفي الأخرى ضعيفة إذ اقتصر على التقرير الصحفي بنسبة بلغت (21.5%) والمقابلة الصحفية بنسبة (10.2%) كما أن الخبر الصحفي قد سجل أعلى نسبة في معالجة كل صحيفة من صحيفتي الدراسة على حده للقضايا التربوية إذ بلغ (75.8%) في صحيفة الوسط ، وبلغ (62%) في صحيفة ليبيا الإخبارية .

بينما جاء فن التقرير الصحفي في المرتبة الثانية استخداماً من صحيفتي الدراسة ويفارق كبير عن فن الخبر الصحفي حيث بلغت نسبته (21.5%) فيما جاء فن المقابلة الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (10.2%) .

جدول رقم (3)

مصادر المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول القضايا التربوية

| المجموع | | ليبيا الإخبارية | | الوسط | | الصحيفة مصادر المادة الصحفية |
|---------|-----|-----------------|-----|-------|-----|---------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 24 | 98 | 21 | 47 | 27.4 | 51 | وزارة التعليم |
| 16.1 | 66 | 17.9 | 40 | 14 | 26 | منظمات محلية ودولية |
| 14.4 | 59 | 16.5 | 37 | 11.8 | 22 | قرارات وبيانات |
| 12.4 | 51 | 14.3 | 32 | 10.2 | 19 | المحرر الصحفي |
| 10.7 | 44 | 12 | 27 | 9.1 | 17 | مسؤولون |
| 7.1 | 29 | 6.3 | 14 | 8.1 | 15 | وكالة الأنباء الليبية |
| 5.6 | 23 | 4.5 | 10 | 7 | 13 | قنوات فضائية ليبية |
| 3.9 | 16 | 3.1 | 7 | 4.8 | 9 | قنوات فضائية عربية |
| 2.9 | 12 | 2.2 | 5 | 3.8 | 7 | وكالات أنباء أجنبية |
| 1.7 | 7 | 1.3 | 3 | 2.2 | 4 | صحف عربية |
| 1.2 | 5 | 0.9 | 2 | 1.6 | 3 | قنوات فضائية أجنبية |
| صفر | صفر | صفر | صفر | صفر | صفر | مجهولة المصدر |
| 100 | 410 | 100 | 224 | 100 | 186 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (3) مدى التنوع في مصادر المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة والمتعلقة بالقضايا التربوية حيث جاء مصدر وزارة التعليم في المقدمة بنسبة بلغت (24%) من إجمالي مصادر المادة الصحفية تلاه مصدر (منظمات محلية ودولية) بنسبة بلغت (16.1%) ثم في المرتبة الثالثة حل مصدر (قرارات وبيانات) بنسبة بلغت (14.4%) ، ثم جاء مصدر (المحرر الصحفي) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (12.4%) ثم مصدر (مسؤولون) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (10.7%) يليه في المرتبة السادسة مصدر (وكالة الأنباء الليبية) بنسبة بلغت (7.1%) وحل مصدر (قنوات فضائية ليبية) في المرتبة السابعة بنسبة (5.6%) وحلت المصادر (وكالات أنباء أجنبية ، صحف عربية ، قنوات فضائية أجنبية) في مرتبة متأخرة وبنسب ضعيفة تراوحت بين (1.2.1.7.2.9) ، فيما لم تسجل (المصادر المجهولة) أي حضور بين مصادر المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة والمتعلقة بالقضايا التربوية .

كما تظهر بيانات الجدول السابق تركيز صحيفة الوسط على مصدر (وزارة التعليم) بنسبة بلغت (27.4%) ومصدر (منظمات محلية ودولية) تمثلت في تقارير اللجنة الوطنية للتربية

والثقافة والعلوم بنسبة بلغت (14%) بينما ركزت صحيفة ليبيا الإخبارية على مصدر (وزارة التعليم) بنسبة (21%) ومصدر (منظمات محلية ودولية) بنسبة (17.9%) ثم مصدر (قرارات وبيانات) بنسبة (. 16.5%)

جدول رقم (4)
اتجاه المادة الصحفية نحو القضايا التربوية

| المجموع | | ليبيا الإخبارية | | الوسط | | الصحيفة اتجاه المضمون |
|---------|-----|-----------------|-----|-------|-----|--------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 54.6 | 224 | 54.5 | 122 | 54.8 | 102 | ايجابي |
| 37.8 | 155 | 39.3 | 88 | 36 | 67 | محايد |
| 7.6 | 31 | 6.2 | 14 | 9.2 | 17 | سلبي |
| 100 | 410 | 100 | 224 | 100 | 186 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (4) أن الإتجاه الإيجابي قد سجل النسبة الأعلى على مستوى اتجاه مضمون المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة بنسبة بلغت (54.6 %) كما نجد أنه وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن الإتجاه الإيجابي للمادة الصحفية المنشورة بصحيف الوسط نحو القضايا التربوية قد سجل النسبة الأعلى بين اتجاهات مضمون صحيفتي الدراسة نحو القضايا التربوية بنسبة بلغت (54.8%) بينما سجل الإتجاه المحايد للمادة الصحفية نحو القضايا التربوية الترتيب الثاني بنسبة بلغت (37.8%) على مستوى صحيفتي الدراسة وسجل الإتجاه السلبي للمادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حضوراً ضعيفاً في صحيفتي الدراسة بنسبة بلغت (7.6%).

جدول رقم (5)
وظيفة المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول القضايا التربوية

| المجموع | | ليبيا الإخبارية | | الوسط | | الصحيفة وظيفة المادة الصحفية |
|---------|-----|-----------------|-----|-------|-----|---------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 59.2 | 243 | 58.5 | 131 | 60.2 | 112 | الإخبار عن الأحداث والوقائع |
| 25.4 | 104 | 27.7 | 62 | 22.6 | 42 | تفسير الأحداث والوقائع وتحليلها |
| 15.4 | 63 | 13.8 | 31 | 17.2 | 32 | تبني القضايا التربوية |
| 100 | 410 | 100 | 224 | 100 | 186 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (5) أن وظيفة الإخبار عن الأحداث والوقائع قد احتلت المرتبة الأولى بين وظائف المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة في معالجتها للقضايا التربوية بنسبة بلغت (59.2%) ، بينما احتلت وظيفة تفسير الأحداث والوقائع وتحليلها المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (25.4%) فيما حلت وظيفة تبني القضايا التربوية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.4%) بينما نجد أنه وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن وظيفة الإخبار عن الأحداث والوقائع قد جاء في المرتبة الأولى بين وظائف المادة الصحفية المنشورة في صحيفة الوسط بنسبة بلغت (60.2%) كما أن وظيفة الإخبار عن الأحداث والوقائع قد جاءت في المرتبة الأولى بين وظائف المادة الصحفية المنشورة في صحيفة ليبيا الإخبارية بنسبة بلغت (58.5%) فيما حلت وظيفة تبني القضايا التربوية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.4%) وجاءت وظيفة تفسير الأحداث والوقائع وتحليلها في المرتبة الثانية بين وظائف المادة المنشورة بصحيفتي الدراسة في معالجتها للقضايا التربوية بنسبة بلغت (25.4%) ، بينما جاءت وظيفة تبني القضايا التربوية والدفاع عنها في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (15.4%).

جدول رقم (6)

أسلوب عرض المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة عن القضايا التربوية

| المجموع | | ليبيا الإخبارية | | الوسط | | الصحيفة |
|---------|-----|-----------------|-----|-------|-----|--------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 69.5 | 285 | 65.6 | 147 | 74.2 | 138 | أسلوب عرض القضايا |
| 20.7 | 85 | 20.5 | 46 | 21 | 39 | عرض القضايا بدون تحليل |
| 9.8 | 40 | 13.9 | 31 | 4.8 | 9 | تحليل القضايا دون تقديم الحلول |
| 100 | 410 | 100 | 224 | 100 | 186 | تحليل القضايا مع ايجاد الحلول |
| | | | | | | المجموع |

يوضح الجدول رقم (6) أن صحيفتي الدراسة قد ركزت في معالجتهما للقضايا التربوية على أسلوب عرض القضايا بدون تحليل والذي جاء في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة (69.5%) من إجمالي المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة أثناء فترة الدراسة ، بينما جاء أسلوب

تحليل القضايا دون تقديم الحلول في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (20.7%) ، فيما جاء أسلوب تحليل القضايا مع عرض وتقديم أو اقتراح الحلول في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (9.8%). وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن أساليب عرض القضايا التربوية لم تختلف في ترتيبها عما كانت عليه على مستوى صحيفتي الدراسة مجتمعة حيث حافظ أسلوب تحليل القضايا دون تقديم الحلول على المرتبة الثانية وجاء أسلوب تحليل القضايا مع إيجاد الحلول في المرتبة الثالثة.

جدول رقم (7)

الأساليب الإقناعية المستخدمة في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حول القضايا التربوية.

| المجموع | | ليبيا الإخبارية | | الوسط | | الصحيفة | |
|---------|-----|-----------------|-----|-------|-----|--------------------------|--------|
| % | ك | % | ك | % | ك | أساليب الإقناع المستخدمة | |
| 46.8 | 192 | 57.2 | 128 | 34.4 | 64 | أمثلة وأحداث حقيقية | موضوعي |
| 18.1 | 74 | 13.8 | 31 | 23.1 | 43 | أرقام وبيانات | |
| 13.4 | 55 | 8 | 18 | 19.9 | 37 | أدلة وبراهين | |
| 11.7 | 48 | 8.5 | 19 | 15.6 | 29 | أسلوب استثارة العواطف | عاطفي |
| 10 | 41 | 12.5 | 28 | 7 | 13 | المبالغة في طرح الموضوع | |
| 100 | 410 | 100 | 224 | 100 | 186 | المجموع | |
| 78.3 | | 79 | | 77.4 | | الأسلوب الموضوعي | |
| 21.7 | | 21 | | 22.6 | | الأسلوب العاطفي | |

بوضح الجدول رقم (7) اعتماد صحيفتي الدراسة أسلوب الإقناع الموضوعي القائم على الشرح المدعم بالأمثلة والأحداث الحقيقية والأرقام والبيانات إضافة إلى الأدلة والبراهين كلما كان ذلك ممكناً وقد بلغت نسبة هذا الأسلوب في صحيفتي الدراسة (78.3%) ، بينما جاء الأسلوب العاطفي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على استثارة العواطف لدى المتلقي والتضخيم والمبالغة في طرح القضايا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.7%).

وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن الأساليب الإقناعية المستخدمة في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حول القضايا التربوية لم تختلف في ترتيبها عما كانت عليه على مستوى صحيفتي الدراسة مجتمعة حيث حافظ أسلوب الإقناع الموضوعي على المرتبة الأولى في كل منهما وذلك بنسبة بلغت (77.4%) في صحيفة الوسط و (79%) صحيفة ليبيا الإخبارية

فيما حافظ الأسلوب العاطفي على المرتبة الثانية بنسبة (22.6%) في صحيفة الوسط و(21%) في صحيفة ليبيا الإخبارية.

جدول رقم (8)

مدى التوازن في عرض ومعالجة القضايا التربوية في المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة

| المجموع | | ليبيا الإخبارية | | الوسط | | الصحيفة التوازن في معالجة القضايا |
|---------|-----|-----------------|-----|-------|-----|--------------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| 12.9 | 53 | 12.9 | 29 | 12.9 | 24 | التركيز على جانب من القضية |
| 12.2 | 50 | 8.5 | 19 | 16.7 | 31 | التركيز على بعض جوانب القضية |
| 74.9 | 307 | 78.6 | 176 | 70.4 | 131 | التركيز على جميع جوانب القضية |
| 100 | 410 | 100 | 224 | 100 | 186 | المجموع |

يوضح الجدول رقم (8) أن صحيفتي الدراسة قد اعتمدا أسلوب التركيز على جميع جوانب القضية في عرضهما ومعالجتهما للقضايا التربوية في المادة الصحفية المنشورة بهما أثناء فترة الدراسة حيث احتل هذا الأسلوب المرتبة الأولى بنسبة بلغت (74.9%) وبفارق كبير عن أسلوب التركيز على جانب واحد من القضية والذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (12.9%) ، وأسلوب التركيز على جميع جوانب القضية كان الأكثر استخداماً في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حول القضايا التربوية حيث حافظ على المرتبة الأولى في كل منهما وذلك بنسبة بلغت (70.4%) في صحيفة الوسط و (78.6%) في صحيفة ليبيا الإخبارية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- غياب أو ضعف الدور الفاعل للسلطة الرابعة (الصحافة) الورقية والإلكترونية في معالجة القضايا التربوية .
- 2- الحاجة إلى استراتيجية إعلامية متكاملة لمعالجة القضايا التربوية .
- 3- اعتماد صحيفتي الدراسة بشكل كبير على (فن الخبر الصحفي) من بين فنون التحرير الصحفي في معالجهما للقضايا التربوية وهذا يعكس غياب الجانب الميداني الاستقصائي للتعطية الصحفية لقضايا الدراسة.
- 4- تصدر مصدر (وزارة التعليم) مصادر المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول القضايا التربوية.
- 5- كان الاتجاه الإيجابي في مقدمة اتجاهات المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة أثناء فترة الدراسة تلاه الاتجاه المحايد نحو القضايا التربوية .
- 6- طغت وظيفة الإخبار عن الأحداث والوقائع على وظائف المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول القضايا التربوية خلال فترة الدراسة.
- 7- ركزت صحيفتا الدراسة على أسلوب عرض القضايا بدون تحليل في عرضها للمادة الصحفية المنشورة بها عن القضايا التربوية خلال فترة الدراسة .
- 8- ركزت صحيفتا الدراسة على الأسلوب الموضوعي في استخدامهما للأساليب الإقناعية في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حول القضايا التربوية خلال فترة الدراسة.
- 9- ركزت صحيفتا الدراسة على جميع جوانب القضية في عرضها ومعالجهما للقضايا التربوية في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة خلال فترة الدراسة.

التوصيات :

- (1) الحاجة الى المزيد من الدراسات حول دور الصحافة الإلكترونية في معالجة القضايا التربوية والرفع من درجة وعي المواطنين حيالها لتكوين رأي عام مساند وداعم للقضايا التربوية .
- (2) تفعيل الدور التوعوي للصحافة الإلكترونية وتمكين الصحفيين من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالقضايا التربوية .
- (3) الدعوة إلى تفعيل القوانين والتشريعات ذات العلاقة بالقضايا التربوية .
- (4) الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والتي حققت نجاحات واضحة في مجال تنمية وتطوير البرامج والبحوث التربوية .
- (5) الاهتمام بإعداد الكوادر التعليمية المتخصصة وتدريبها لتأهيل وتعليم وتدريب الباحثين في مجال القضايا التربوية .
- (6) توجيه البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال بالجامعات الليبية تحديداً إلى إنجاز بحوث إعلامية أكاديمية حول موضوع " وسائل الإعلام والصحافة والقضايا التربوية" .
- (7) الاستفادة من البحوث العلمية المنجزة لتأسيس مركز أكاديمي متخصص في بحوث ودراسات وسائل الإعلام والصحافة والقضايا التربوية ، لمتابعة التطورات وتوجيه البحث الإعلامي خصوصاً في ضوء تطورات تكنولوجيا الاتصال.

الهوامش والمراجع :

- (1) سعيد اسماعيل صيني ، قواعد أساسية في البحث العلمي ، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1994 ،ص 139
- (2) Grawitz (Madelenine), Methodes des sciences , sociales 8eme Edition , Dalloz , ISBN , Paris , 1990, p369
- (3) Benoit (Gautier) ، Recherché ، sociable de Problematique ala collecte des doneness ، 3edition ، Press universitaire du Quebec ، Canada ، 1998. PP 68 – 69 .
- (4) ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون ، ج 4 ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص . 3066
- (5) د.صفية خليفة بن مسعود ، المعايير الفنية للصحف الإلكترونية ، دراسة نظرية ، مجلة بحوث الاتصال ، العدد الثالث ، يونيو 2018 ، ص 149.

- (6) فايز مراد دندش ، معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر .
- (7) عاطف عدلي العبد، زكي أحمد زكي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص . 211
- (8) شريف درويش اللبان ، هشام عطية عبدالمقصود ، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي ، ط1 (القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع ، 2008) ص . 66
- (9) سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، القاهرة / عالم الكتب ، 1999 ، ص69.
- (10) محمد محمود الذنبيات " وآخرون" منهجية البحث العلمي ، ط2 (بيروت : دار وائل للنشر ، 1999) ص . 46
- (11) جاسم محمد جابر ، الصحافة الإلكترونية العربية ، المعايير الفنية والمهنية ، البحرين، 2008، ص 391.
- (12) د.خالد محمد غازي ، الصحافة الإلكترونية العربية الألتزام والانفلات في الخطاب والطرح ، وكالة الصحافة العربية ، دار الكتب المصرية ص . 90-91
- (13) إعلان البيان التأسيسي للاتحاد الدولي للصحافة الإلكترونية ، مجلة أفق منشور على موقع: www.Ofouq.com بتاريخ 4 أكتوبر. 2007
- (14) فايز الشهري ، توظيف الانترنت في معالجة الأزمات الإعلامية - المنتدى الإعلامي السنوي الرابع / جامعة الملك سعود - الإعلام والأزمات : الأسس والاستراتيجيات 2007/4/8 ص1 ، . 13
- (15) حسني محمد نصر ، الانترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية ، (مكتبة الفلاح: الكويت): 2003 ص . 91-93
- (16) أ.د. عابدين الدريد الشريف ، الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية بين المنافسة والتكامل " مجلة البحوث الإعلامية " العدد 41 ، 2008 ، ص . 24-25
- (17) أ . د / مصطفى عبد السميع محمد ، ود . جيهان كمال محمد السيد ، قضايا تربوية معاصرة ، رؤية تحليلية مقارنة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2006 ، ص . 13
- (18) نفس المرجع السابق ص 24 - 23
- (19) نفس المرجع السابق ص ص 73 - 72
- (20) نفس المرجع السابق ص . 103